

الكونغو الديمقراطية تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري، وأحدث حادث حريق في لوالابا يشير إلى صراع مستمر

الكونغو الديمقراطية تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري، وأحدث حاد حريق في لوالابا يشير إلى صراع مستمر

التقرير

تواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية تحديًا كبيرًا مع تصاعد خسارة الغطاء الشجري. تشير البيانات الأخيرة إلى أن البلاد شهدت خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.55٪ في الغطاء الشجري. وتعزى هذه الخسارة في المقام الأول إلى الزراعة البدائية، والتي تمثل الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري، تليها التحضر والغابات والحرائق البرية.

يعتبر الحادث الأخير في لوالابا، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه بحريق، تذكيرًا صارخًا بالصراع المستمر ضد التدهور البيئي في المنطقة. على مر السنين، شهدت الكونغو الديمقراطية اتجاهًا متقلبًا ولكنه عمومًا متزايد في خسارة الغطاء الشجري، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2017 بما يقرب من 1.47 مليون هكتار.

تظل الزراعة البدائية السبب الرئيسي لإزالة الغابات، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى ممارسات زراعية مستدامة يمكن أن توازن بين احتياجات السكان والحفاظ على البيئة. كما أن تأثير التحضر ليس بالأمر الهين، مما يشير إلى الحاجة إلى تخطيط عمراني أفضل يتضمن المساحات الخضراء ويأخذ بعين الاعتبار البصمة البيئية للمدن المتوسعة.

تعتبر المساحة الشاسعة المغطاة بالغابات في الكونغو الديمقراطية، والتي تمتد على أكثر من 199 مليون هكتار، مكونًا حيويًا في النظام البيئي العالمي، حيث تلعب دورًا هامًا في امتصاص الكربون والحفاظ على التنوع البيولوجي. لا تهدد خسارة الغطاء الشجري المستمرة هذه الوظائف البيئية فحسب، بل تشكل أيضًا مخاطر على سبل عيش المجتمعات المحلية والقدرة الشاملة للمنطقة على التكيف مع التغيرات المناخية.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies